الأهرام

المصدر :

التاريخ :

القوات الروسية تتوغل لمسافة ٥٠ كيلو مترا داخل الشيشان

انجوشيا تحذر من كارثة إنسانية نتيجة استمرار تدفق اللاجئين

موسكو - جروزنى - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - أكد الرئيس الشيشانى إصلان مسخادوف بأن القوات الروسية توغلت لمسافة ٥٠ كيلو مترا داخل الأراضى الشيشانية.

وجاء تأكيد مسخادوف بعد يوم واحد من تصريح وزير الدفاع الروسى ايجور سيرجييف بأن الجيش الروسى ربما يستولى على العاصمة الشيشانية جروزنى لاقامة منطقة أمنية تعزل بموجبها الشيشان عن بقية انحاء الاتحاد الروسى وتفرض من خلالها حصارا كاملا على الانفصاليين .

وفى الوقت نفسه ذكر الجنرال الروسى فاليرى مائيلوف ان القوات الروسية لاتقتحم القرى الشيشانية وانما تستولى على مواقع قريبة منها للرد على أى هجوم من جانب الانفصاليين

وذكرت وكالات الأنباء الروسية أن المدفعية الثقيلة الروسية تواصل قصفها للشيشان من الشرق والغرب وذلك فى الوقت الذى تستمر فيه الغارات الروسية على قواعد الانفصاليين فى الجمهورية بصورة مكثفة ودقيقة.

وكان المسئولون العسكريون الروس قد أكدوا أمس الأول أن القوات الروسية توغلت فى عمق الأراضى الشيشانية واندلعت اشتباكات طفيفة بينها وبين الانفصاليين.

وصرح عبد القادر اسرائيليوف محافظ منطقة ناور سكايا بشمال الشيشان بأن ٦٤ جنديا روسيا وثلاثة جنود شيشان لقوا مصرعهم فى المعارك التى جرت بين الجانبين حتى الآن.

وذكر مسئول شيشانى آخر أن ٢٨ شخصا من بينهم ١٤ طفلا لقوا مصرعهم خلال الغارات التى شنتها المقاتلات الروسية على بلدة بجنوب غرب العاصمة جروزنى ليلة أمس الأول.

وكان شهود العيان فى الشيشان قد ذكروا أن القصف الروسى للقرى الشيشانية عشوائى مما يناقض تأكيدات وزارة الدفاع الروسية أن الغارات لا تستهدف سوى منشآت وقواعد الانفصاليين وفى الوقت نفسه، دعا رئيس الشيشان أصلان مسخادوف الشعب الشيشانى رجالا وشبابا إلى حمل السلاح للدفاع عن البلاد مؤكدا أن الجمهورية دافعت عن أراضيها من قبل وستواصل الدفاع عنها.

وأشار مسخادوف فى تصريح خاص لراديو فرنسا أمس إلى أن النزاع بين روسيا والشيشان مرتبط بصراع النفوذ بين الساسة فى روسيا.

وأكد مسخادوف أن شعبه لا يعبأ بالحظر الاقتصادى أو بإقامة روسيا منطقة أمنية داخل الجمهورية مشيرا إلى أن موسكو لا تدرك أن الشعب الشيشانى على استعداد للعيش دون كهرباء أو قوت إلى أن يتحقق النصر.

ومن ناحية أخرى، واصل الآلاف من لاجئى الشيشان التدفق إلى جمهورية انجوشيا المجاورة ليصل عددهم إلى ١١٠ آلاف لاجئ مما يهدد بكارثة إنسانية وشيكة.

وحذر رئيس انجوشيا رسلان أوشيف أمس من تردى الأوضاع بالجمهورية نتيجة عجز السلطات عن توفير الطعام ولوازم الإقامة لهؤلاء اللاجئين ومعظمهم من النساء والأطفال.

وأشار أوشيف إلي أن هذا التدفق للاجئين يكبد الجمهورية الفقيرة ١,٣ مليون روبل (أكثر من ٥٠ ألف دولار) يوميا.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية